

## د. أوغست كونكل، الأمثال، الجلسة 15

أوغست كونكل وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 15، دروس من عالم الله. أمثال 25: 1-28.

مرحبا بكم في الحديث عن الأمثال. لقد كنا نتحدث عن مجموعات سفر الأمثال المذكورة تحت اسم سليمان، بدءًا من الإصحاح 10. وما قلناه هو أن هذه المجموعات المتنوعة قد تم تجميعها في فترات زمنية مختلفة.

وقد لاحظنا أيضًا أن المجموعات تبدو مرتبطة ببلاط الملك. وكلهم مرتبطون بسليمان، الذي يُعرف بالطبع بأنه أحكم الملوك. ولكن عندما نأتي إلى المجموعة الرئيسية الثانية، بعد الإصحاح 10، يقال أنها حدثت في أيام حزقيا.

لذلك، عندما نأتي إلى سفر الأمثال الإصحاح 25: 1، نقرأ أن هذه هي أمثال سليمان، التي دونها رجال حزقيا ملك يهوذا. إنها إعادة صياغة قليلاً لاستخدام الكلمة المكتوبة، ولكن في هذه الحالة، يتعلق الأمر بأخذ شيء تقليدي وتمريه. لذلك تم جمع هذه المجموعات بعد حوالي 250 سنة من سليمان.

زمن حزقيا حوالي 700 قبل المسيح، في حين أن مملكة سليمان تنتهي حوالي 931 قبل المسيح. لذلك، كان سفر الأمثال طويلاً في مجموعته. إن مجموعة الأمثال التي تم إجراؤها في عهد حزقيا لا تقترب من طول مجموعة الأمثال الـ 375 التي كانت في عهد سليمان.

ويبدو أيضًا أنه ينقسم إلى حد ما إلى موضوعات. لذا، ما سنفعله في هذه المحادثة القصيرة هو مجرد إلقاء نظرة على الأصحاح 25 من سفر الأمثال والمواضيع المختلفة التي يتم تناولها هناك. سنبدأ بما أسميته نظام المجتمع الصالح في الآيات من 2 إلى 7. لقد قيلت بعض الأشياء العميقة جدًا هنا في هذه الأمثال.

أول شيء يتعلق بسر المعرفة. يجب أن أبتسم دائمًا عندما يعلن لنا العلماء، سواء كانوا علماء أحياء، عن المعرفة التي لديهم، حتى عن أصول الكون نفسه الذي نعيش فيه، ومجرتنا، والأفكار التي تسير أغوار المسافات بين السماء والأرض. العصر منذ تشكلت أرضنا وكل هذه الأشياء. بصراحة، إنها مبنية على ملاحظات محدودة للغاية لدينا كبشر حول كل أنواع الأشياء التي لا نعرفها.

لقد حظيت بشرف مقابلة ستيفن هوكينج عدة مرات عندما كنت أعيش في كامبريدج. أتذكر أنني قرأت ببعض الاجتهاد أحد منشوراته الشهيرة الأولى، "تاريخ موجز للزمن"، حيث كان لديه في ذلك الوقت نظرية معينة حول عمر الكون. وبعد ذلك، حتى أثناء وجودي في كامبريدج، كان يقوم بالفعل بمراجعة أفكاره.

ماذا نعرف في الواقع عن الوقت والمسافة؟ حسنا، الحقيقة هي لا شيء تقريبا. نحن لا نعرف ما هو الوقت. نحن نعرف كيف نقيس الوقت.

ولكن ماذا سيكون الوقت إذا لم أكن على كوكب الأرض؟ وبعد ذلك، بالطبع، لدينا فيزيائيون مثل أينشتاين، الذي كان بالفعل سلف ستيفن هوكينج في نواح عديدة، والذي قال لنا أن الزمن مرن مثل الشريط المطاطي وأنه ليس بأي حال من الأحوال كيانًا ثابتًا ولا المسافة كيان ثابت. حسنًا، كل هذه الأشياء يمكن أن تكون حقيقية لأنها كلها مخلوقات الله، ونحن نعرفها فقط من منظور نسبي للغاية، منظور محدود. وهذا هو المغزى من هذا المثل.

ما نعرفه محدود للغاية. أتمنى أن يتمكن أولئك الذين لديهم مثل هذه الثقة العميقة بما يعتقدون أنه المعرفة الواسعة بالعلم أن يأخذوا هذه الأمثال على محمل الجد. وما يجب أن نراه في السماء هو ما يخبرنا به المزمور. وما يقوله هذا المثل 19

ينبغي لنا أن نرى سر الله ومجد الله في السماء. هذا المثل يضعه بطريقة مثيرة للاهتمام. إن مجد الله هو إخفاء الأشياء

إنهم لغزا بالنسبة لنا. نحن التحقيق معهم. نحن من المفترض أن التحقيق معهم

من المفترض أن نرى ما يدور حوله كل شيء. لكن قدرتنا على معرفتهم فعليًا محدودة للغاية. وعلى النقيض من ذلك هو الملك

إنه الملك الذي يستطيع أن يميز الأشياء، ويستطيع أن يتخذ قرارات بشأن الناس، ويعرف أشياء عن الناس وبالطبع هناك مقارنة أخرى يمكن إجراؤها مع الملك. إنه من شأن الملك ما يجب أن يعرفه، العلاقات بين الناس.

لكن الشيء الآخر عن الملك هو الأشياء التي لا نعرفها. عقله ماذا يفكر وماذا يمكنه أن يفعل؟ لذلك، يذكرنا هذا المثل بالمعرفة التي يجب أن نمتلكها كبشر، وما هي المعرفة التي لا نملكها كبشر. إن ما نحتاجه لتحقيق النجاح هو أن نكون صادقين

ما نحتاجه هو الشخصية الحقيقية. إذا كنت تريد الحصول على الفضة، إذا كنت ترغب في الحصول على الذهب، عليك أن تستخرج ما يسمى الخبث، أي بقايا المعادن والصخور المختلفة الأخرى التي قد تكون موجودة في المعدن. وهكذا، وبنفس الطريقة، يجب على المجتمع أن يستأصل تلك الأشياء التي من شأنها أن تفسده

ما نحتاجه، إذا أردنا أن نحظى بالكرامة، هو التواضع. لا يوجد شيء آخر أجده متناقضًا مثل الأشخاص الفخورين للغاية الذين يجعلون أنفسهم يبدون في الواقع أغبياء للغاية بسبب كبريائهم. احذر من محاولة الترويج لنفسك

من الأفضل أن تبدأ بقبول المكان المنخفض ويطلب منك الصعود. لأنه كما يقول هذا المثل، إذا جلست في مكان كريم على الطاولة وكان على شخص آخر أن يقول، أوه، أنا آسف، فهذا مخصص لشخص آخر، ستكون تجربة مهينة. حل النزاعات

سيكون لدينا دائما نزاعات. سنختلف دائما عن بعضنا البعض من حيث الرأي. وهذا المثل يحذرنا، فاحذر الآن من الدخول في جدال مع جارك واحذر من الذهاب إلى المحكمة، لأن الأمر قد لا يكون كما تعتقد

وأذكر دائما هنا كلمات يسوع. عندما تختلف عن أخ، فهذا شخص يشاركك رؤيتك للعالم ومنظورك وإيمانك، ولديك اختلافات. الشيء الصحيح الذي ينبغي عليك فعله هو التأكد من مناقشة كيفية حل هذه المشكلة بينكما

وإذا لم تتمكن من القيام بذلك بهذه الطريقة، قم بإحضار عدد قليل من الآخرين للتوسط في الموقف. وإذا لم تتمكن من القيام بذلك بهذه الطريقة، خذ الأمر إلى الجماعة. كما تعلمون، لقد رأيت هذا العمل

لدينا هذا الاتجاه، لا، سأأخذك إلى المحكمة فحسب. لكن هذا ليس بالضرورة الحل الأفضل. وأتذكر ذات مرة عندما كنت قسًا، كان هناك عائلتان في قرية كانتا على خلاف رهيب مع بعضهما البعض

لقد كانا عائلتين جيدتين. لكن كان لديهم خلافات حول أشياء كثيرة. سألوني إذا كنت سأتوسط في أحد اجتماعاتهم

لقد كان الشيء الأكثر إثارة للاهتمام. وصلنا إلى هذا المرآب. لقد كان مرآبًا ضخمًا

كنا 15 أو 20 شخصًا معًا في هذه الدائرة الكبيرة. وبصراحة، كل ما فعلته هو الجلوس هناك. لا أذكر أنني قلت أي شيء من قبل

وغادرنا جميعًا وتصالحوا. لقد كان أمرًا رائعًا أن نشاهد كل ذلك يحدث. لكنهم كانوا بحاجة إلى شخص آخر هناك، شخص واحد فقط، يتحكم قليلاً فيما سيقولونه لبعضهم البعض لأنه كان هناك شخص آخر محايد

حسنًا، هذا هو ما يدور حوله هذا المثل. يتعلق الأمر أيضًا بالحرص على ما تعتقده عن نفسك. تعتقد أن قضيتك قوية جدًا، وقد لا تكون جيدة

وهنا أتذكر المزمور 139. الأمر الأكثر إثارة للاهتمام هو أنه يبدأ بالإعلان، بجملة إرشادية. لقد اختبرني يا الله وأنت تعرفني

ثم يستمر المزمور في وصف العلاقة الحميمة التي يعرف بها الله كل واحد منا، وكل حركة نقوم بها، وكل مكان نتواجد فيه، ولا يهم إلى أين سنذهب، الله يعلم. ثم ينتهي المزمور بصلاة أمر. ابحث عني يا الله

الآن هذا نوع من الاهتمام. إن كان الله قد اختبرني ويعرفني، فلماذا يقول المرتل: اختبرني وعرفني وانظر هل في طريق الألم؟ اتسيف

هنا لدينا تلك الكلمة عن الألم مرة أخرى. معرفة ما إذا كنت أنا من يقول الكلمات الخاطئة، وما إلى ذلك. والآن ما هو الحال في المزمور؟ والقضية في المزمور واضحة جدًا

ويرى المرتل أنه يعرف عدو الله. ويقول إني أبغض أعداءك يا الله حبا. ولكن هناك القليل من السؤال في ذهنه

،وماذا لو تبين أن عدوه ليس عدو الله؟ كما تعلمون، هذا احتمال. نحن نعتقد أننا نعرف من هم أعداء الله. ولكن ربما يكون ذلك مجرد عدو لنا وليس أعداء الله. لذا، على المرتل أن يصلي

والله هو الذي يعلم، وهذا راحته. لا أعرف. عليك أن تبحث عني

هذه الأمثال تقول نفس الشيء. سرية. عندما يكون لديك نزاع، عليك التأكد من الحفاظ على سرية تلك المعلومات، وهي سرية

قوة الكلمات. وقد سبق أن أشرنا إلى هذا المثل في الآية 11، مثل تفاح من ذهب في نقش من فضة. لذا فإن الكلمة التي تسير على عجلاتها هي حرفيًا ما تقوله العبرية

لذا، عليك أن تتساءل نوعًا ما، ماذا يعني أن تكون الكلمة على عجلاتها؟ وما معنى أن تكون الكلمة تفاحة من ذهب في نقش من فضة؟ لكن الجوهر العام للأمر، مهما كانت الاستعارة المحددة، واضح تمامًا. جوهرها هو

تصوير نوع الشيء الموجود على عمود المعبد .وهي عبارة عن سلسلة تعمل كشبكة، وتتدلى عليها حبات الرمان الصغيرة، والأمر كله يجمل هذا العمود الزخرفي الذي يقف أمام المعبد

إنها مثالية فقط .إنها تفعل فقط ما يفترض أن تفعله في مكانها هناك على العمود .وكذلك الكلمة المناسبة في الوقت المناسب

إنه يجعل الوضع برمته يبدو مختلفًا .إنه متنقل .يتحرك

يتغير مع الظروف .لها تأثيرها .تصحيح

كما تعلمون، إنه أمر جيد للتشجيع .من الجيد أن تتحدث بكلمات تؤكد ذلك .وفي الواقع، ستكون كلمات المجاملة أفضل بكثير من النقد طوال الوقت

،يجب استخدام النقد بعناية .ومع ذلك، إذا كان التصحيح مناسبًا، وإذا كان من الممكن فهم هذا التصحيح فهذا بالطبع أفضل من المجاملة .وهذا أفضل من التأكيد لأنك الآن قد تقدمت في الموقف

هذا عمل صعب للغاية .إذا كان لديك انتقاد لا يمكن فهمه، فلا فائدة من الانتقاد .وهذا ما نميل إلى عدم معرفته

نحن لا نميل إلى معرفة أنه لا ينبغي لنا أن ننتقد عندما لا يكون الانتقاد مفهومًا ببساطة .هذا لا يعني أن هذا غير صحيح .هذا يعني فقط أنه لن يتم فهمه

وإذا لم يتم فهم الأمر، فلن يؤدي إلا إلى إثارة الغضب والاستياء .لذا، يجب التعبير عن الرسائل بحيث تقوي العلاقة .يشتهر الكندي مارشال ماكوهان بتصريحه بأن الوسيلة هي الرسالة

بمعنى آخر، الطريقة التي يتم بها تقديم الرسالة هي جزء كامل من الرسالة نفسها .وبطبيعة الحال، هذا صحيح دائمًا .ثم عدد من الأمثال التي ذكرناها هنا في هذا الفصل عن العلاقات الطيبة

.كن حذرًا فيما وعدت به .يا إلهي، وخاصة مع الأطفال .يمكنهم سماع الوعد عندما تعتقد أنك لم تقطعه

يفعلون ذلك طوال الوقت .لكنك وعدت .حسنًا، الآن هل هذا بالضبط ما قلته؟ لكن في بعض الأحيان نقوم بتقديم وعود لا نستطيع الوفاء بها

.تأكد من أن ردود أفعالنا تصحيحية .كن معتدلاً .هذا واحد أحب

وكما يقول المثل هنا، لا تجعل جارك يتمنى لو رحلت .وهذا ما لا تريد أن يحدث .أنت لا تريد أن تبالغ في ترحيبك

.أين سيسأل شخص ما، وأتساءل متى سيذهبون .الرحمة هي أفضل انتقام .يقتبس بولس هذا بالطبع

عندما تصنع رحمة ونعمة مع عدوك تجمع جمر نار على رؤوسهم .وهذا صحيح في الواقع .معظمنا لا يتمكن من القيام بذلك في كثير من الأحيان

وفي بعض الأحيان حتى محاولتنا لمحاولة القيام بذلك ليست جيدة جدًا. لكن يجب أن أقول إنني رأيت هذا العمل بشكل رائع. عندما يفعل شخص ما شيئًا يهدف حقًا إلى إيذاءه، وحيث يستجيب الشخص ببساطة عن طريق القيام بعكس اتجاه الجاني.

المجرمين لا يعرفون ماذا يفعلون بذلك. فكيف يتعاملون مع هذا المعروف الذي قدمه لهم من كان ينوي الإضرار بهم؟ إنه مثل النار المشتعلة تحت قدميك. كيف تتعاملون مع ذلك؟ ولكن من المؤكد أنه يمكن أن يغير الموقف بسرعة.

القذف. هناك فرق بين النميمة والافتراء، على الرغم من أنني أعتقد أنهما يميلان في لغتنا إلى التداخل. لكن القذف هو قول شيء يحمل عمومًا نوعًا من الحقيقة، ولكن المقصود منه إعطاء استنتاج سلبي للغاية.

هذا هو الشيء المتعلق بالافتراء. عادة لا يكون القذف كله خطأ. لا يمكن أن ينجح الأمر إذا كان كل شيء خاطئًا.

هناك دائمًا شيء ما صحيح، لكنه بالطبع يخفي جزءًا من الصورة بأكملها. بيت قانع خير من بيت غني. أن تسكن في بيت صغير خير من أن تسكن في بيت واسع يكثر فيه الشكوى.

الأخبار التي طال انتظارها مثل الماء المنعش. كم هذا صحيح. قد يظلم الصالحون في بعض الأحيان.

لا شك في ذلك. إن الافتقار إلى ضبط النفس يشبه مدينة بلا دفاع. يا لها من استعارة رائعة.

كان لا بد من الدفاع عن المدن بجدران كبيرة، ولكن إذا كنت لا تعرف كيفية التحكم في عواطفك، فقد أزلت من نفسك كل أنواع الحماية والعلاقات التي تحتاجها. هذه بعض أفكار الأمثال التي جمعها رجال حزقيا.

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم 15، دروس من عالم الله. الأمثال الفصل 25: 1-28.